

إصلاح منهج تعليم اللغة العربية في الجزائر  
"المرحلة الابتدائية أنموذجاً"

Reforming the curriculum of teaching Arabic in Algeria,  
"Elementary school as a model"

خيرة غريبي

كلية الآداب واللغات - جامعة عمار تليجي- الأغواط

dr.ghribikheira@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/02/21 تاريخ القبول: 2020/05/04

الملخص:

يتناول البحث تحليل منهاج تعليم اللغة العربية المعتمد حالياً في المرحلة الابتدائية في الجزائر، فيبين نقائصه وعيوبه ثم يقدم مجموعة من المقترحات لتطويره تتعلق بتسميات الأنشطة والمهارات التي يجب أن يكتسبها المعلم في هذه المرحلة وعددها وحجمها الساعي، ومقترحات متعلقة بمحتويات الأنشطة، ومقترحات تخص الوسائل التعليمية، ويختم بتجارب بعض الدول الغربية في مجال إصلاح المناهج كالولايات المتحدة والبرازيل وكندا.  
الكلمات المفتاحية: إصلاح؛ نهج؛ اللغة العربية؛ المرحلة الابتدائية.

**Abstract:**

The research deals with the analysis of the curriculum for the teaching of the Arabic language currently adopted in the primary stage in Algeria. Teaching aids, and concludes with the experiences of some western countries in the field of curriculum reform, such as the United States, Brazil and Canada.

**Key words:** reform; curriculum; Arabic language; elementary stage.

## مقدمة:

إن الهدف من تعليم اللغة العربية هو تخريج متعلمين ينطقون نطقاً صحيحاً، و يكتبون كتابةً صحيحةً، ويستطيعون إنتاج نصوص للتعبير عما يختلج في صدورهم وما يدور في خواتمهم، ويستطيعون التواصل بشكل صحيح و التعبير عن حاجاتهم، أو يفهمون نصوصاً عند قراءتها ويستطيعون شرحها وتحليلها، وحتى نصل إلى هذه الجودة لدى المتعلمين وإكسابهم هذه المهارات، لا بد من التخطيط الجيد والبناء الحذر لبرنامج اللغة العربية الذي يدرس في المرحلة الابتدائية لأنها تعد الحجر الأساس في بناء مهارات المتعلم اللغوية وبناء الشخصية وبقائها مدى الحياة.

**1- كيفية بناء الأجيال في نظر المفكرين:** تحدث العلامة ابن خلدون في مقدمته عن أهمية التعليم و تقنياته و ضرورة جعله أهم ركيزة لبناء الحضارة، يقول عنه أحد الباحثين: "وقد عزا ابن خلدون منذ القديم النتائج الحضارية المحصلة لمجتمع ما إلى صناعة التعليم، ازدهارا أو ركودا (إقبالا أو إجماما، فشلا أو نجاحا) إلى القائمين عليها، من حيث إدراكهم لمبادئها وقوانينها من ناحية، ومن حيث تطبيقهم لهذه القوانين و المبادئ عمليا من ناحية أخرى"<sup>1</sup>.

فالقائمون على هذا الميدان و المسؤولون عنه أمامهم تحديات كبيرة في عصرنا لبناء منهاج يستطيع أن يجذب المتعلمين و يغريهم و يجعلهم يحرصون على طلب العلم و لا ينفرون منه.

ويجب أن نتساءل على طريقة الدكتور عبد الكريم بكار: "أي جيل نبني؟ هذا السؤال الذي يعد من أكثر الأسئلة مركزية وجوهرية في مقام التربية، حيث إن معرفة المواصفات التي يجب أن تتوفر في الجيل القادم-تعد أكبر مساعد لنا على معرفة نوعية الاهتمامات التي سنثيرها في نفوس أبنائنا وطلابنا، ونوعية الأنماط السلوكية التي نوجههم إليها، والأفكار والمعطيات الثقافية التي نحفرهم على تشربها"<sup>2</sup>.

فالأسس التي يبنى عليها المنهاج يجب أن تضع في اعتبارها أنها ستؤثر في هذا الجيل إيجابا وسلبا، وعلينا أن نوجهها لتكون دائما إيجابية خادمة للعقيدة والفكر السليم والسلوكيات القويمة والتشجيع المتواصل للمضي قدما نحو العلا.

**2- مفهوم المنهج:** للقيام بمهمة التربية على أحسن وجه علينا تصميم المناهج بشكل متكامل يخدم جميع جوانب بناء شخصية المتعلم الفكرية والأخلاقية والروحية والعملية. وسنعرض فيما يلي تعريفات المنهج وأسس بنائه وآليات تصميمه وأنواعه وكل ما يتعلق بإنجازه حسب آراء المفكرين والباحثين في هذا المجال.

**أ- مفهوم المنهج عموماً:** "من الملاحظ أن علماء التربية يختلفون فيما بينهم في تعريفات المنهج، ويمكن القول إن تعريفاتهم الكثيرة المتباينة تقع ضمن مجموعتين كبيرتين<sup>3</sup>. أولهما: مجموعة التعريفات التقليدية للمنهج الدراسي وتمثلت في تعريف المنهج على أنه المواد الدراسية المنفصلة، أو على أنه محتوى المقرر الدراسي.

وثانيهما: مجموعة التعريفات الحديثة الواسعة للمنهج الدراسي، وتمثلت في تعريف المنهج الدراسي على أنه الخبرات التعليمية، أو على أنه خطة عمل تربوية مكتوبة أو على أنه نظام إنتاج"<sup>4</sup>.

ويعرفه علي أحمد مذكور بأنه: "نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة، والخبرات والمعارف والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسة تربوية إلى المتعلمين فيها بقصد إيصالهم إلى مرتبة الكمال التي هيأهم الله لها، وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم"<sup>5</sup>.

**ب- المناهج الدراسية:** "تشكل المحور الذي تدور في فلكه عناصر العمليات التعليمية والتربوية ومكوناتها قاطبة وهي مجموعة الخبرات التعليمية والتربوية المخططة بدقة والموجهة على نحو جيد، والتي تقدم للمتعلمين من أجل مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل. لذا تعد المناهج الدراسية صناعة شاملة، تضم تكوين المناهج وهندستها وتطويرها"<sup>6</sup>.

**ج- أسس المنهج وعناصره:** هناك من يقسمها إلى أسس فلسفية وأسس نفسية وأسس معرفية و أخرى اجتماعية<sup>7</sup>.

**د- عناصر المنهج:** تشمل الأهداف التربوية ومحتوى المادة الدراسية والأنشطة وطرائق التدريس والتقويم فضلاً عن الأنشطة الإدراكية<sup>8</sup>.

**هـ أهمية تحديد الأهداف في بناء المنهج:** إن من أهم عوامل فشل المناهج التربوية في أي مكان هو عدم تحديد أهدافها تحديداً يتسق مع الإنسان من حيث

مصدر خلقه، ومركزه في الكون، ووظيفته في الحياة، وغاية وجوده..، ومعايير الأهداف هي أن تتميز بالوضوح والشمول والتكامل<sup>9</sup>.

### 3- آليات إعداد المنهج الدراسي وتصميمه:

أ- **تصميم المنهج:** "هو وضع إطار فكري للمنهج لتنظيم عناصره ومكوناته جميعها: الأهداف والمحتوى والأساليب والوسائط والأنشطة والتقييم)، ووضعها في بناء واحد متكامل يؤدي تنفيذه إلى تحقيق الأهداف العامة للمنهج"<sup>10</sup>.

ب- **أنواع تصميم المنهج:** "ينقسم إلى ثلاثة أنواع: التصميم المتمركز على المواد الدراسية والتصميم المتمركز على الطلاب والتصميم المتمركز على المشكلات"<sup>11</sup>.

### 4- أنواع منهج تعليم اللغة العربية:

أ- **المنهج النحوي:** يقصد به تقديم المحتوى اللغوي في شكل محاور عامة تدور حول موضوعات القواعد.

ب- **منهج المواقف:** ينطلق من حاجات الفرد للاتصال اللغوي في مواقف الحياة.

ج- **منهج الفكرة:** نجده يسأل: ما الذي ينتقل من معنى عبر اللغة؟ من هنا فإن محور الاهتمام هو المعنى الذي تحمله اللغة وليس الشكل الذي انتقل من خلاله ولا الموقف الذي دار حوله<sup>12</sup>.

د- **تنفيذ المنهج:** هو إدخال المنهج ونشره في التربية المدرسية وتطبيقه مع التلاميذ والمعلمين من أجل التحقق من صلاحيته التربوية وإدخال التعديلات عليه نتيجة ذلك<sup>13</sup>.

5- **مناهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الجزائر:** تعرف وثيقة المناهج في الجزائر المنهاج التعليمي بأنه بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح. وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المجنّدة، وبقدرات المتعلم وكفاءات

## إصلاح منهج تعليم اللغة العربية في الجزائر

المعلم<sup>14</sup>. و في المجال المنهجي البيداغوجي: تركز المناهج الجديدة على مبدئين أساسيين هما: المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنيوية الاجتماعية، والمقاربة النسقية<sup>15</sup>.

يتلقى المتعلمون في المرحلة الابتدائية في الجزائر الأنشطة الآتية: اللغة العربية، الرياضيات، التربية الإسلامية، التربية العلمية والتكنولوجية، التربية المدنية، التربية الموسيقية، التربية التشكيلية، التربية البدنية، التاريخ والجغرافيا<sup>16</sup>.

الحجم الساعي المخصص لأنشطة اللغة العربية هو:

- السنة الأولى 11 ساعة وربع، السنة الثانية 11 ساعة وربع.

- السنة الثالثة 9 ساعات، السنة الرابعة 8 ساعات وربع.

- السنة الخامسة 8 ساعات وربع<sup>17</sup>.

ونقترح ما يلي :

- زيادة الحجم الساعي لتعليم اللغة العربية ليصل إلى نصف الحجم الساعي المخصص لجميع المواد وذلك في جميع السنوات.

- تدرس صباحا و مساء بمعدل ساعتين ونصف في الصباح و ساعة و نصف في المساء و باقي الزمن لبقية المواد.

- إرجاء تعليم اللغات الأجنبية واللغة الأمازيغية إلى المرحلة الإكمالية حتى لا يحدث تشويش على الاكتساب الجيد للغة العربية.

أ- محتوى برنامج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (الأنشطة ومحتوياتها):

مسميات الأنشطة: نجد في جميع الأطوار الأنشطة الآتية: فهم المنطوق

فهم المكتوب التعبير الشفوي التعبير الكتابي والمشاريع<sup>18</sup>.

تحليل: نلاحظ غياب أنشطة النحو والصرف والمطالعة، و الإملاء،

واستعمال مصطلحات جديدة هي: فهم المنطوق وفهم المكتوب (القراءة).

ب- محتويات الأنشطة: سنعرض في كل سنة المحتويات غير المقبولة فقط  
ونبين عيوبها ونقائصها:  
برنامج السنة الأولى:

"فهم المكتوب: نصوص قصيرة، جمل وكلمات، الحروف الهجائية داخل  
الكلمات ومنفردة.

نصوص قصيرة متنوعة للمطالعة يغلب عليها النمط الحوارى (قصة، حكاية).  
الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا بسيطة يغلب عليها النمط الحوارى تتكون  
من عشر إلى عشرين كلمة مشكولة شكلا تماما قراءة سليمة ويفهمها<sup>19</sup>.

التعبير الكتابى (كتابة): الخطوط والأشكال الممهدة للكتابة، الحروف  
منفردة، الحرف فى مختلف الوضعيات مع احترام مقاييس الكتابة، كلمات  
مألوفة وجمل مألوفة ونصوص قصيرة مطابقة للوضعيات التواصلية (بطاقة  
الاسم مثلا، عنوان، تهنئة..).

الكفاءة الختامية : ينتج كتابة من أربع إلى ست جمل يغلب عليها النمط  
الحوارى والتوجيهى فى وضعيات مختلفة<sup>20</sup>.

تحليل: يستحيل الوصول إلى هذه الكفاءات فى السنة الأولى وهى كتابة أربع  
جمل أو نصوص وهو مازال يتعلم كتابة الحروف، كما يستحيل الوصول به إلى  
قراءة نصوص قصيرة تصل إلى عشر وعشرين كلمة، وبالجم الساعى  
المقرر.

برنامج السنة الثانية:

فهم المنطوق: نصوص يغلب عليها الطابع التوجيهى، ألفاظ وعبارات  
الرجاء وفعل الأمر وصيغ التحذير والإلزام وألفاظ التحية والمجاملة، الضمائر  
المنفصلة والمتصلة، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأدوات النفى،  
وظروف المكان وظروف الزمان.

فهم المكتوب: مراجعة الحروف، النطق بالحروف نطقا سليما.

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا بسيطة يغلب عليها النمط التوجيهى تتكون  
من عشرين إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تماما قراءة سليمة ويفهمها<sup>21</sup>.

## إصلاح منهج تعليم اللغة العربية في الجزائر

**تحليل:** لا يمكن الوصول إلى هذه الكفاءة في هذه السن (قراءة نصوص تتكون من عشرين إلى ستين كلمة) لأن التدريب والحجم الساعي المخصص غير كافيان لذلك.

### برنامج السنة الثالثة:

تم دمج محتوى فهم المنطوق مع التعبير الشفوي: ويحتوي ما يلي: نصوص متنوعة الأنماط مع التركيز على النمط السردي – مؤشرات زمنية، والصيغ والظروف الدالة على المكان والروابط اللغوية وحروف الاستقبال والاحتمال والاستدراك وتقدير حجم الحدث: ألفاظ التقدير الاستمرار المطلق الاستمرار في الماضي احتمال وقوع الحدث مقارنة وقوع الحدث سرعة وقوعه، ومفهوم الشرط، ومفهوم الاستثناء، ودلالات كان وأخواتها وأحوال الاسم، ومشتقات من الفعل الثلاثي (اسم الفاعل واسم المفعول)، والضمان المنفصلة والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة وصيغة التمني<sup>22</sup>.

**الكفاءة الختامية:** يقرأ نصوصاً من مختلف الأنماط مع التركيز على النمط السردى، تتكون من ستين إلى ثمانين كلمة أغلبها مشكولة قراءة سليمة ويفهمها<sup>23</sup>.

**تحليل:** لا يمكن الوصول إلى هذه الكفاءات المذكورة أعلاه إلا إذا تم تدريب المتعلم في السنتين السابقتين، لكن هذا لم يحدث بسبب الحجم الساعي غير المناسب ومزاحمة اللغة الأجنبية واللغة الأمازيغية وبقية المواد المرافقة.

### برنامج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

**فهم المنطوق:** نصوص منطوقة متنوعة الأنماط، لاسيما الوصف المادي الوصف المعنوي تتوفر على الصفات والنعوت والأحوال.

**فهم المكتوب:** نصوص نثرية وشعرية من أنماط مختلفة، أنواع الكلم الجملة الفعلية والاسمية الفعل اللازم والمتعدي.... المبني والمعرب من الأسماء، والاسم في الإفراد والتنثنية والجمع والاسم المجرور بالحرف، و الاشتقاق: اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر) ... إلخ<sup>24</sup>.

**تحليل:** درس اشتقاق المصادر لا يفهمه المتعلم في هذه المرحلة وكذلك هو درس المبني والمعرب من الأسماء.

برنامج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

فهم المكتوب: نصوص في مختلف الأنماط يغلب عليها النمطان التفسيري والحجائي.

نصوص تتوفر فيها: جمل اسمية منسوخة بإن وأخواتها، ونواصب الفعل المضارع وجوازمه والأفعال الخمسة والجملة الفعلية وعلامات الإعراب الأصلية والفرعية، والمضارع المبني للمجهول، ونائب الفاعل، والتمييز، والمضاف والمضاف إليه، والأسماء الخمسة، وجمع التكسير وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وإعرابهما، والمثنى وإعرابه، التوكيد اللفظي والمعنوي، والاستثناء، والفعل الثلاثي المزيد بحرف، المصدر من الثلاثي المزيد بحرف، وعلامات التأنيث، والتاء المربوطة، الألف، تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى والجمع، والهمزة على الألف، والهمزة على النبرة، والهمزة على الواو..<sup>25</sup>

**تحليل:** نلاحظ كثافة دروس النحو والصرف في هذه السنة بينما الحجم الساعي غير مناسب تماما، ويستحيل الوصول إلى إنهائه، والوصول بالمتعلم إلى كتابة نصوص تفسيرية وحجاجية أمر مبالغ فيه في هذه السن، ودرس اشتقاق المصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرف لا يستوعبه المتعلم في هذه المرحلة.

**تحليل عام:**

لقد اعتمد المنهج الدراسي في الجزائر نظام المقاربة بالكفاءات، ويدّعي واضعو هذا المنهج المقرر الوصول بالمتعلم إلى كفاءات تبدو مبالغا فيها، وتتحدث الوثيقة عن الملمح الشامل لتخرج المتعلم في نهاية المرحلة الابتدائية وهو تنمية كفاءات قاعدية لدى التلميذ في ميادين التعبير الشفهي والكتابي، والقراءة، والرياضيات والعلوم والتربية الخلقية والمدنية، والتربية الإسلامية، ويمكن التعليم الابتدائي التلميذ من تربية ملائمة، ومن إدراك أفضل للزمان والمكان، وتوسيع وعيه بجسمه وبالأشياء الموجودة في محيطه وتنمية إكثائه وإحساسه وقدراته اليدوية والجسمية والفنية، والاكتماب التدريجي للمعارف المنهجية، عما يحضّره أيضا لمواصلة دراسته في ظروف أفضل. وتشير الوثيقة إلى الأهداف وهي التحكم في اللغة العربية شفاهة وكتابة وقراءة<sup>26</sup>.



## إصلاح منهج تعليم اللغة العربية في الجزائر

وعلى الرغم مما يظهر على المنهج من إيجابيات إلا أنه غير مطبق في الميدان فهذا تنظير فقط، والحجم الساعي المخصص والطرائق المستعملة في التعليم يستحيل أن يصل إلى هذه الأهداف والكفاءات في اللغة العربية بسبب مزاحمة اللغة الفرنسية واللغة الأمازيغية وبقية المواد المرافقة لها، والواقع يشهد على ذلك، بالإضافة إلى سوء تكوين المعلمين فبرنامج الإعداد مقبول في ظاهره، لكن لا يتم إنهاؤه بسبب الحجم الساعي غير المناسب وبسبب المناسبات والاحتياجات كل سنة، فيتخرج المعلمون ولديهم نقص كبير في التكوين لمهمة تعليم اللغة العربية.

فقطببقيا لم يحقق المنهج القائم على المقاربة بالكفاءات شيئا إلا مع قلة قليلة من المتعلمين يقف معهم أولياؤهم جنبا إلى جنب في العملية التعليمية ويرافقونهم في كل صغيرة و كبيرة لاسيما الأمهات ودروس الدعم لترقيع ما لم يتم فهمه في المدرسة و استدراكه. ويتم انتقال التلاميذ و لو كان مستواهم ضعيفا لإثبات نجاعة هذا المنهج رغما عن أنوف المعارضين، هذا ما نعيشه في بلدنا الجزائر.

وكيف سيتم ذلك التحكم في اللغة العربية، و هم يبرمجون تعليم اللغة الفرنسية إلى جانب اللغة العربية، في السنة الثالثة الابتدائية، و بحجم ساعي متقارب، وسيضيفون اللغة الانجليزية عن قريب في المرحلة الابتدائية، كيف سيتم بالله عليكم التحكم في اكتساب اللغة العربية الفصحى.

وعلينا أن نسأل أنفسنا هل تعلم الدول الأجنبية اللغة العربية في مدارسها في المرحلة الابتدائية كما نعمل نحن؟ لماذا نجر أنفسنا وأبناءنا على ذلك؟ .

### 6- وصف الكتب المدرسية المخصصة للغة العربية في المرحلة

الابتدائية: كان كتاب القراءة في المنهج القديم منفصلا عن كتاب القواعد، وفي المنهج الجديد يوجد كتاب واحد للقراءة فيه نصوص فهم المكتوب محتوية بعض الظواهر النحوية والصرفية ، ويتم اقتطاع جملة أو جملتين منها تحتوي الظاهرة النحوية أو الصرفية ودراستها في حجم ساعي قصير، أي تعليم الظاهرة النحوية عن طريق النص وهذا غير مجد ولم يثبت نجاعته في الميدان، فالطريقة القديمة التي تعتمد على مجموعة من الأمثلة والتراكيب التي تتكرر

فيها الظاهرة بجميع صورها وحالاتها وتخصيص ساعة أو ساعة ونصف لشرحها والتدريب عليها كانت أنفع وأجدى.

ورغم تنوع مواضيع النصوص إلا أنها نصوص علمية واجتماعية في أغلبها ولا نشعر فيها بجماليات النصوص الأدبية، وهي ليست لأدباء معروفين وأحيانا لا يتم ذكر مصادر هذه النصوص، وكأننا نقرأ نصا في الجغرافيا أو التاريخ أو العلوم وليس نصا أدبيا ممتعا ومثيرا. وتلك النصوص طويلة لاسيما المقررة لتلاميذ السنة الثالثة فهي تصل إلى صفحة كاملة.

#### 7- مقترحات لتحسين تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: لماذا

نلجأ إلى التطوير والتحسين والتغيير، لابد أن ذلك يحدث عندما لا يؤتي المنهج أو البرنامج أكله، وهذا ما لمسناه لدى المتعلمين، فتواصلهم غير السليم بالفصحى وكتابتهم المليئة بالأخطاء، وتعابيرهم الركيكة هي التي تستدعي إعادة النظر في المنهج المقرر في المرحلة الأساسية في الاكتساب ألا وهي المرحلة الابتدائية، وتجدر الإشارة إلى ضرورة إعطاء الأهمية القصوى والحجم الساعي المناسب لتعليم اللغة العربية و في هذه المرحلة التي يجب أن يكون هو الغالب على منهاج المرحلة الابتدائية ثم تأتي بعدها بقية المواد التعليمية الأخرى كالحساب والتكنولوجيا والتاريخ والجغرافيا وغيرها. مع أننا نرى ضرورة حذفها تماما أو تركها على هامش البرنامج، ولا تكون هي الأساس. فهناك متعلمون يحفظون ويتحصلون على معدلات عالية بمواد الحفظ رغم عدم اكتسابهم الجيد للغة كتابة و قراءة.

وعلى هذا فإن التطوير هو تغيير على أساس علمي موضوعي ودراسة لكل العوامل المؤثرة والمتأثرة به. فالتطوير يستلزم التغيير الواعي<sup>27</sup>.

أما مصطلح تطوير المنهج فيعني إحداث تغييرات في عنصر أو أكثر من عناصر منهج قائم بقصد تحسينه، ومواكبته للمستجدات العلمية والتربوية، والتغييرات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما يلبي حاجات المجتمع وأفراده، مع مراعاة الإمكانيات من الوقت والجهد والكلفة<sup>28</sup>.

ولهذا سنقدم فيما يلي: مقترحات قابلة للتطبيق في الميدان يمكن أن تحسن تعليم اللغة العربية وتطوره في المرحلة الابتدائية، وهي متعلقة بعدد الأنشطة ومسمياتها والحجم الساعي الذي يجب أن يخصص لها، وتقنيات التعليم ووسائله، وكيفية إنشاء معجم يناسب هذه المرحلة واقتراحات عامة أخرى.

أ- مقترحات متعلقة بالأنشطة (عددتها و تسمياتها):  
السنة التحضيرية:

تعليم مهارة حفظ القرآن الكريم بشكل يومي في بداية الحصة الصباحية، لاسيما الآيات القصيرة، فهذا الحفظ ينشط الذاكرة ويكسب المتعلم طلاقة وحصيلة لغوية كبيرة في مدة قصيرة.

و يجب أن يتكرر تعليم هذه المهارة طيلة سنوات الدراسة الابتدائية، لما فيه من فائدة عظيمة في تقويم اللسان والخط، فمداومة النظر والحفظ من المصحف كل يوم يجعل شكل الكلمات يرسخ في أذهان المتعلمين على أن يبدأ التعامل مع المصحف في السنة الثالثة الابتدائية لأن المتعلم يكون قد تحكّم في قراءة الكلمات والجمل.

تعليم مهارة القراءة: ويتم فيه تعليم قراءة الحروف العادية و الممدودة فقط بشكل يومي للحروف التي تتم كتابتها في اليوم السابق.

تعليم مهارة الخط: و يفضل أن يتم التركيز في هذه السنة على الحروف فقط بشكل يومي إلى نهاية السنة حتى يتدرب على مسك القلم وحفظ شكل الحرف وكتابته بشكل صحيح و جميل.

نشاط الإملاء: تملأ عليه الحروف التي تعلمها في النشاطين السابقين، وذاك بغرض ترسيخها.

قراءة القصص: بالإضافة إلى الأنشطة الترفيهية كقراءة المعلم للقصص المتنوعة (حيوانات، أطفال...) ألعاب ترفيهية، والرسم للتعود على مسك الأقلام، وحفظ السور القصيرة من القرآن، وزرع قيم المحبة والتعاون وتنظيف الجسم والقسم. ويقترح الدكتور عبد الكريم بكار: "حين يبلغ الطفل سن السادسة فإنه يكون قادرا على سماع الحكاية ولو امتدت إلى خمس عشرة دقيقة، وييدي الطفل في هذه السن اهتماما شديدا بالقصص الخيالية والهزلية، وأنا انصح بالإكثار من الحكايات المضحكة، فالمرح هو قوت الروح، والطفل حين يستمع إلى ما يضحك يخف التوتر لديه، ويشعر بالامتنان لمن يضحكه، ... و يجب أن تقرأ للطفل و أنت مرتاح"<sup>29</sup>.

السنة الأولى:

**تعليم مهارة القراءة:** قراءة الكلمات و الجمل القصيرة المألوفة التي تمت كتابتها في نشاط الخط بشكل صحيح يوميا.

**تعليم مهارة الخط:** تعليم كتابة الكلمات والجمل القصيرة المألوفة التي تعلم قراءتها بشكل يومي.

بالإضافة إلى ابتكار طرق في تعليمها حتى ترسخ كأن تعرض الحروف على سبورة ضوئية، بشكل ملون و جذاب أو بشكل رسوم متحركة الحرف فيها يتكلم.

**نشاط الإملاء:** يتم فيه تدريب المتعلم على كتابة الكلمات و الجمل القصيرة التي تعلمها في النشاطين السابقين و يتم إجراؤه مرتين في الأسبوع.

**قراءة القصص:** يقول أحد الباحثين: إن تعليم القراءة للأطفال يبدأ منذ ستة أشهر. ويقول: إذا أردت أن تربي قراء جيدين، فإن عليك أولاً أن تتعرف على مهارات السرد القصصي، أي أن تتعلم كيف تقدم المعرفة للصغار كما يقدم القاص الماهر حكاياته المشوقة و الممتعة لمن يقص عليهم. والقراءة للأطفال ومع الأطفال منذ سن مبكرة ذات أثر بالغ الأهمية في نموهم الذهني والوجداني. والمهم ليست الكمية التي نقرأها لهم، ولكن المهم تشجيع الطفل على المشاركة أثناء القراءة، ... ويمكن أن نوصل إليهم بعض المبادئ والقيم المهمة أيضاً، فمن خلال قصة ممتعة ممتعة يمكن أن نعلم الطفل حب الناس واحترام النظام، وتقدير الصدق والأمانة والاهتمام بترتيب شأنه الخاص إلى جانب إعطائه درسا في اللغة والتواصل<sup>30</sup>.

**السنة الثانية:**

**تعليم مهارة القراءة:** التدرب على قراءة الجمل التي كتبها في الفقرات السابقة بفساحة وتكرارها يوميا، وحتى لا يمل المتعلم، يجب على المعلم تنويع الوسائل التعليمية.

**تعليم مهارة الخط:** تعليم كتابة الجمل القصيرة المألوفة التي تعلم قراءتها في النصف الأول من السنة الدراسية، ثم تعليم كتابة فقرة قصيرة في النصف الثاني من السنة، وتكون معانيها حول وصف الأفعال اليومية التي يقوم بها، ووصف منظر طبيعي، ووصف نوع من الأثاث، وصف المدرسة، وصف شجرة، وصف بناية،... إلخ.

===== إصلاح منهج تعليم اللغة العربية في الجزائر

**نشاط الإملاء:** يتدرب فيه على كتابة الجمل والفقرات السابقة سماعاً ليتم اختبار المهارات التي اكتسبها.

**السنة الثالثة: تعليم مهارة القراءة:** التدريب على قراءة فقرة قصيرة من سطرين إلى ثلاثة أسطر في النصف الأول من السنة الدراسية، ثم التدريب على قراءة فقرات من أربعة أسطر إلى ستة أو سبعة أسطر في النصف الثاني من السنة الدراسية يومياً.

**تعليم مهارة الخط:** التدرب على كتابة الفقرات التي تعلم قراءتها، وتختار مواضيعها من الحياة اليومية.

**نشاط الإملاء:** تملأ عليه الفقرات السابقة.

**المطالعة:** قراءة قصص قصيرة مرتين في الأسبوع حول القيم الخلقية والاجتماعية.

**تعليم مهارة التعبير الشفهي:** تترك الحرية للمتعلمين للتعبير عما يختلج في صدورهم، ثم تحدد في بقية الحصص لاختبار رصيدهم من المفردات المكتسبة، ويتم تعليمهم حركات التعبير باليدين وملامح الوجه.

**تعليم مهارة التعبير الكتابي:** كتابة التعبير الذي عبر به شفها مع تعليمه مراعاة علامات الوقف ومراعاة البعد بين الكلمات والأسطر.

**تعليم مهارة الإلقاء** بورقة أو بدونها لمقطوعات من النصوص النثرية امن الشعر .

علينا والحال هذه أن نتعامل مع المتعلمين وكأنهم غير ناطقين باللغة العربية وذلك لعموم اللهجات العامية فهي غالبية على الفصحى تماماً.

**السياحة في المعجم:** ويتم ذلك بتوظيف المعجم يومياً، بعد توفيره لجميع التلاميذ أو مطالبتهم باقتنائه.

**مطالعة قصص قصيرة جدا هادفة:** ويقترح عبد الكريم بكار أن الاطلاع المكثف على قصص الخيال العلمي يساعد الطفل على فهم التغيرات التي تطرأ على العلم والحياة الاجتماعية، ومن خلالها يتهيأ للتجاوب مع الاكتشافات الحديثة التي تهدم الكثير من النماذج والمعطيات العلمية القديمة وبذلك يترسخ لديه التشوق إلى معرفة الجديد، والانفتاح على التغيير والاستجابة الملائمة

له<sup>31</sup>، ولذا فإن مكتبات البيوت والمدارس ينبغي أن تعتني بكتب الخيال العلمي. وبعد ذلك يأتي دور المدرسة التي عليها أن تشجع على المطالعة الحرة والإضافية، من خلال إجراء المسابقات وتقديم المكافآت، ومن خلال توسيع مفهوم الواجبات المنزلية<sup>32</sup>.

**السنة الرابعة:** المحافظة على البرنامج المقرر مع زيادة الحجم الساعي وإضافة الأنشطة الآتية:

**تعليم مهارة القراءة** (التدريب على قراءة نصوص طويلة تصل إلى صفحة كاملة قراءة سليمة) بشكل يومي .

**تعليم مهارة الخط** (التدريب على كتابة تلك النصوص التي قرأها بشكل يومي) في المنزل.

**نشاط الإملاء:** تملأ عليه فقرات طويلة من النصوص التي قرأها.

**مطالعة قصص طويلة هادفة**

**تعليم مهارة التصريف** (تدريب المتعلم على استعمال الضمائر وتصريف الأفعال الصحيحة و المعتلة معها وتوظيفها في جمل).

**تعليم مهارة الإعراب** (التعرف على مكونات الجملة الفعلية في القسم الأول من السنة الدراسية والتدريب على إعرابها، ثم التعرف على مكونات الجملة الاسمية والتدريب على إعرابها).

**تعليم مهارة التعبير الشفهي:** تحديد المواضيع.

**تعليم مهارة التعبير الكتابي:** يكتب فيها تعبيره الشفهي.

**تعليم مهارة البحث في المعجم:** يتم فيها التعرف على مجموعة من الكلمات وحفظها.

**تعليم مهارة الإلقاء** لنصوص أو أناشيد أو مقطوعات شعرية.

**السنة الخامسة:** المحافظة على البرنامج المقرر مع تغيير مسميات

الأنشطة كما يلي:

**تعليم مهارة القراءة** (التدريب على قراءة نصوص طويلة تصل إلى صفحة كاملة قراءة سليمة) بشكل يومي .

**تعليم مهارة الخط:** التدريب على كتابة تلك النصوص التي قرأها بشكل يومي في المنزل.

### نشاط الإملاء /مطالعة قصص طويلة هادفة.

تعليم مهارة التصريف (تدريب المتعلم على اشتقاق المشتقات السهلة كاسم الفاعل واسم المفعول من بعض الأفعال الصحيحة والمعتلة، التدريب على التحويل).

تعليم مهارة الإعراب: التعرف على النواسخ والأفعال الخمسة والأسماء الخمسة وبعض الحروف التي يحتاجها في التواصل، والتدريب على إعرابها وتوظيفها.

تعليم مهارة التعبير الشفهي /تعليم مهارة التعبير الكتابي يكتب فيها تعبيره الشفوي

### تعليم مهارة البحث في المعجم.

**تعليم مهارة الإلقاء:** لنصوص أو أناشيد أو مقطوعات شعرية أو خطب. تعد هذه الأنشطة (الخط والقراءة والإملاء والمطالعة والبحث في المعجم) هي الأساس في تعليم اللغة، وقد بدأ إهمالها تماما وإنقاص الحجم الساعي لها، والبدء بتعليم الخط والقراءة بالجملة ثم الكلمة ثم الحرف بشكل عكسي ولا منطقي ولا ندرى من أشار بهذه المشورة الهدامة على مسؤولي وضع المناهج و البرامج في بلادنا، ولاشك أن هدفه القضاء على تعليم اللغة لهذه الأجيال فنتفاجأ بتلاميذ يكتبون كتابة مليئة بالأخطاء وغير مترابطة وأحيانا غير مفهومة، والعلامات دائما متدنية في التعبير الكتابي، في الثانوي والجامعة.

**ب- مقترحات متعلقة بالحجم الساعي المخصص للأنشطة:** ساعة و نصف إلى ساعتين لكل نشاط مع متابعة مستمرة وتكليف بإعادة الكتابة في كراسة خاصة، و مراقبة الكتابة بشكل مستمر و يومي، والأمر بالتدرب على قراءة الحروف والجمل والفقرات والنصوص التي كتبها في المنزل.فالدربة والمراس هما أساس التمكن واكتساب المهارة في أي علم من العلوم أو فن من الفنون.

**ج- مقترحات متعلقة بتقنيات تعليم الأنشطة والوسائل التعليمية:** "يضع أمامنا ابن خلدون منهجية تعليمية وتربوية، يجد فيها صوابا في تعليم العلوم ونقلها موضحا طرق الإفادة منها هي التدرج و التكرار التصاعدي بما يناسب الطالب والموضوع معا، ويشير على المعلم أن يتدرج مع الطالب بتلقيه مسائل من كل باب هي أصول ذلك الباب دون أن يدخل معه في التفصيل بادئ ذي

بدء... وعدم إرهاق فكر الطالب وعدم الانتقال من فن إلى آخر قبل فهمه، ومعالجة آفة النسيان بالتتابع و التكرار، وعدم الشدة على المتعلمين<sup>33</sup>.  
 نقترح تنويع المعلم لطرائق التعليم ولا يكون ذلك إلا بتنويع الوسائل :  
 - فالوسائل التعليمية المعاصرة ولاسيما السبورة الضوئية والصورة التعليمية التي يتم فيها بلورة المعلومات في أشكال ملونة، وصور لحيوانات أو رسوم متحركة قد تعمل على توصيل المعلومة للمتعلم وترسيخها، وذلك لأن الصورة في عصرنا الحالي قد اقتحمت جميع الميادين وأصبح لها تأثير كبير على ذهن الطفل والمراهق فهو يتعامل مع التلفزيون والهاتف والانترنت والتابلت والإشهار، وكلها تستخدم تقنية الصورة، والصور الملونة خصوصا، وهو ما ساعدها على جذب الملايين من المشتريين والقراء، فلماذا لا تستخدم وزارة التعليم هذه التقنية في خدمة التعليم وتعميمها، وتجعلها من أولوياتها.  
 - ونقترح ضرورة تحفيز المعلم على الابتكار و توظيف الوسائل التكنولوجية المعاصرة في العملية التعليمية، وأن لا يمل الابتكار لتقنيات جديدة في تقديم الدروس.

وتفترض الأدوار الجديدة للمعلم من منظور التعلم النشط:

- "تجربة باستخدام الدراما التعليمية:يشير أبو صفر، إلى أن الدراما تعني في الوقت الحاضر وسيلة فعالة من وسائل التربية و التعليم إذ تستخدم نشاطات مختلفة محورها النشاط التمثيلي ليتوحد الطفل مع دور معين في موقف معين، وذلك بالاعتماد على تجربة الطفل وقدرته الشخصية.و من أجل هدف تعليمي محدد، وفي هذا السياق نقدم مقترحا:لقاء تلفزيوني: مذيع و ضيفان هما: همزة الوصل و همزة القطع<sup>34</sup>.

- ويمكن أن يقدم درس حروف نصب الفعل المضارع في شكل رسوم متحركة، يظهر فيها لاعبو كرة قدم صغار، يكتب على قميص كل واحد منهم حرف نصب ويكتب على كرتة التي يرميها كذلك، ويقوم برمي كرة القدم نحو حارس المرمى الذي يكتب على قميصه فعل مضارع مرفوع "يلعب"، وعندما تصطدم به الكرة يتحول الفعل المضارع المرفوع إلى منصوب بتأثير رمي الكرة التي تحمل حرف النصب... وهكذا يستطيع المتعلم أن يبتكر أفكارا تفيده في تعليم دروس النحو والصرف التي ينفر منها الكثيرون.



## إصلاح منهج تعليم اللغة العربية في الجزائر

- تنظيم المسابقات الأدبية المختلفة في الشعر والقصة والمسرح بشكل دوري، ورصد جوائز قيمة لها لتحفيز المتعلمين على تطوير مهاراتهم وقدراتهم في اللغة العربية.

**د- مخطط لإنشاء معجم عربي عربي مصور للمرحلة الابتدائية:** تغفل المناهج في الجزائر توظيف المعجم في المرحلة الابتدائية وبقية المراحل تماما، فلا المعلم يستعمله ولا المتعلمون، ويندر اقتناؤه أصلا، إذ توجد مدارس عديدة تخلو تماما من المعاجم والقواميس، وكذلك الأسر لا تولي أهمية كبيرة لاقتنائه. وحسب تصورنا نرى أن المعجم الصالح لهذه المرحلة هو المعجم الذي يتم إنشاؤه وفق الحقول الدلالية مرفقا بالصور الموضحة، ونقترح أن ينجز وفق الخطة الآتية:

- 1- تكوين لجنة عمل من مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة.
- 2- جمع الألفاظ من محيط المتعلم المتمثل في كتبه المدرسية المتنوعة، والأثاث الموجود في المدرسة، وأسماء رتب ووظائف الأشخاص الذين يتعامل معهم في المدرسة، ومن محيطه في المنزل، وأثاثه و المأكولات، ومحيطه في الشارع: أسماء البنايات والمؤسسات وعناصر الطبيعة (السماء، النجوم، النباتات، البحار) والآلات، وأعضاء جسم الإنسان...إلخ.
- 3- تدوين هذه المادة وتصنيفها في حقول.
- 4- وضع مقابلات صورية للألفاظ تزيد توضيحها مع ذكر مرادفات أو شرح بسيط.

- 5- لا بأس أن ترتب الألفاظ في الحقل ترتيبا ألفبائيا.
- 6- لا داعي لإيراد الجذور والمشتقات، ولا داعي لإكثار الكلمات.
- 7- يمكن تخصيص حقل منفرد للأفعال ويدعم بالصور.

**الطباعة و الإخراج:** يجب أن يطبع بواجهة مغربية عليها صور تلاميذ يقرؤون، أو تلميذا يقرأ معجما مع اختيار عنوان مغر وبألوان جذابة، أما المتن فيكتب بخط بارز وواضح ويدعم بالصور التوضيحية الملونة في كل حقل، ويختار له الورق الجيد المتين ليبقى مع المتعلم طيلة سنواته الدراسية في المرحلة الابتدائية.

**تفعيل توظيف المعجم في المرحلة الابتدائية:** ولا يكون ذلك إلا ب: تخصيص حصة رسمية يومية للتعامل مع المعجم في المرحلة الابتدائية، تسمى: البحث في المعجم. وتوزيعه مجاناً على المتعلمين كل سنة مثل الكتب المدرسية.

**تقسيم الحصص المتعلقة بالبحث في المعجم كما يلي:**

- حصة للتعرف على خمسة ألفاظ: التعرف على مرادفاتها و شروحاتها البسيطة وصورها التوضيحية.
- حصة تذكير: ويتم فيها اختبار مدى حفظ المتعلم لتلك الألفاظ وشروحاتها.
- حصة تقويم كتابي: يطلب من المتعلم في ورقة امتحان شرح تلك الكلمات.
- حصة إنتاج: وتكون بتدريب المتعلم على إنتاج جمل أو فقرات تحتوي تلك الألفاظ.

#### 8- تطوير المناهج في بعض الدول الأجنبية:

أ- البرازيل: شهد التعليم في البرازيل خلال العقدين ثورة حقيقية بدأت من إعادة صناعة المناهج الدراسية مستفيدة من التجارب الناجحة التي طبقت في عدة دول متقدمة، وكان التركيز على: دمج التكنولوجيا التعليمية في العمل التربوي، وربط المناهج بالبيئات المحلية، والتخفيف من كم المقررات الدراسية<sup>35</sup>.

ب- أمريكا: في بداية ثمانينيات القرن العشرين ظهر التقرير الشهير "أمة في خطر" الذي حلل واقع التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية، وخلص إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات، من أهمها: ضرورة إعادة تقييم منهج التعليم في جميع المراحل الدراسية، حيث إن ثمة خلافاً حقيقياً تعاني منه، فتم تحديد البرامج التي تعين الطالب التي تعين الطالب على التفوق الدراسي... ثم وضعت إستراتيجية متكاملة للنهوض بالتعليم باعتباره القاطرة التي تقود الأمة، وكانت إعادة بناء المناهج هي الركيزة الأساسية في هذه الرؤية... وشكلت لجان وجمعيات على مستوى الولايات قاطبة للمشاركة في هذا الغرض، وكان الاتفاق على وضع المعايير لبناء المناهج في عموم الولايات المتحدة الأمريكية.

## إصلاح منهج تعليم اللغة العربية في الجزائر

وفي الصفوف الثمانية الأولى المؤدية إلى المرحلة الثانوية، صمم المنهج على نحو "يوفر قاعدة رصينة للدراسة المتقدمة في مجالات اللغة الانجليزية و الكتابة الرياضيات ومهارات حل المشكلات والدراسات الاجتماعية و اللغات الأجنبية والفنون.. وقد دعم المنهج بمزيد من الأنشطة التي تبتث الحماس للتعليم وتنمية المواهب وإبراز الإمكانيات الفردية والجماعية، بحيث يلبي تطلعات وطموحات الطلاب الشخصية والتربوية المتعلقة بسوق العمل<sup>36</sup>.

**ج- كندا: بداية من عام 1993، حدثت نقلة نوعية بتطوير المناهج الدراسية** في ظل التوسع باستخدام الانترنت كوسيلة فعالة في منظومة التعليم وقد طبق في هذا الشأن ما يعرف بمشروع net school الذي رصدت الحكومة له 30 مليون دولار وطال جميع المراحل التعليمية المختلفة، وقد حظي هذا المشروع بمشاركة العديد من الجهات ذات الصلة بالتربية والتعليم، وفي إطاره نفذت عدة برامج لتدريب المعلمين، على طرق التدريس للمناهج الجديدة، باستخدام الأنشطة الصفية المبنية على الولوج الآمن في الفضاء المعلوماتي للانترنت<sup>37</sup>.

### خاتمة:

- وفي الأخير نقدم النتائج والتوصيات الآتية:
- يحتاج برنامج اللغة العربية المخصص للمرحلة الابتدائية إلى إصلاحات في جميع جوانبه.
  - ضرورة توحيد منهج تعليم اللغة العربية في البلدان العربية ويشرف على إعداد محتواه مجمع اللغة العربية في القاهرة.
  - إلغاء تعليم اللغة الأجنبية في المرحلة الابتدائية حتى لا يحدث تشويش على اكتساب اللغة العربية.
  - تعليم الحساب والتربية الدينية إلى جانب اللغة العربية بشكل متقارب.
  - حذف المواد: التربية التكنولوجية والمدنية من السنوات الأولى والثانية والثالثة.
  - حذف المواد: التاريخ والجغرافيا من السنوات الثالثة والرابعة.
  - التقليل من دروس النحو والصرف والتركيز على المكونات الأساسية للجملتين الفعلية والاسمية.

- تعليم الضمائر وتصريف الأفعال وأنواعها في السنوات الثالثة والرابعة والخامسة.
- الفصل بين الدروس المتشابهة مثل درسي كان وأخواتها وإن وأخواتها.
- تعليم الظاهرة النحوية أو الصرفية عن طريق الأمثلة والتراجع عن تعليمها عن طريق النص.
- اختيار نصوص القراءة من كتب الأدباء المعروفين الملتزمين.
- مراعاة حجم النص المختار للسنوات: الأولى والثانية والثالثة، بأن تكون سطرا أو سطرين للسنتين الأولى والثانية، وفقرة طويلة بالنسبة للسنة الثالثة ونص يصل إلى صفحة في السنتين الرابعة والخامسة.
- تخصيص كتاب منفصل لدروس النحو والصرف تدرج فيه تدريبات مكثفة حول هذه الظواهر لترسيخها.

### الهوامش

- <sup>1</sup> - عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرقي، دار اقرأ، بيروت لبنان، ط1، 1984، ص83.
- <sup>2</sup> - عبد الكريم بكار، بناء الأجيال، الرياض، ط1، 2002، ص13.
- <sup>3</sup> - محمود داوود الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة، دار صفاء، عمان، ط1، 2016، ص15.
- <sup>4</sup> - محمود داوود الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة، (م ن)، ص16.
- <sup>5</sup> - علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي القاهرة، 2001، ص14.
- <sup>6</sup> - حسني عبد الحافظ، المناهج الدراسية... رؤى وتجارب عالمية، مجلة المعرفة، 2012، ص1، تاريخ التصفح 2019/08/14.
- <sup>7</sup> - مسوار العبد عزيز، تصميم المنهج الدراسي لمادة مهارة الكلام على أساس الثقافة المحلية، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم، أندونيسيا، 2013، ص18-19.
- <sup>8</sup> - محمود داوود الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة، (م ن)، ص23.
- <sup>9</sup> - علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، ص29، 33.

- 10- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، تصميم المناهج، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2010، ص 5.
- 11- مسوار العبد عزيز، تصميم المنهج الدراسي لمادة مهارة الكلام، (م.ن)، ص 18.
- 12- إسرى درمان، تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم، أندونيسيا، ص 41-43.
- 13- محمود داوود الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة، (م.ن)، ص 24.
- 14- وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، ص 5.
- 15- المرجع نفسه، وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، ص 7.
- 16- المرجع نفسه، وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، ص 1-2.
- 17- المرجع نفسه، وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، ص 24.
- 18- المرجع نفسه، وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، ص 39.
- 19- المرجع نفسه، وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، ص 42-44.
- 20- المرجع نفسه، وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، ص 44.
- 21- المرجع نفسه، وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، ص 45-47.
- 22- المرجع نفسه، وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، ص 47-51.
- 23- المرجع نفسه، وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، ص 50.
- 24- المرجع نفسه، وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، ص 51-52.
- 25- المرجع نفسه، وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، ص 55-57.

- <sup>26</sup>- المرجع نفسه، وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، ص 12-13.
- <sup>27</sup>- علي أحمد مذكور، مناهج التربية وأسسها وتطبيقاتها، (م.ن)، ص 291.
- <sup>28</sup>- مسوار العبد عزيز، تصميم المنهج الدراسي لمهارة الكلام، (م.ن)، ص 15.
- <sup>29</sup>- عبد الكريم بكا وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، طفل يقرأ، دار وجوه، الرياض، ط2، 2011، ص 18-20.
- <sup>30</sup>- عبد الكريم بكار، بناء الأجيال، (م.ن)، ص 99-100.
- <sup>31</sup>- عبد الكريم بكار، بناء الأجيال، (م.ن)، ص 100.
- <sup>32</sup>- عبد الكريم بكار، بناء الأجيال، (م.ن)، ص 100.
- <sup>33</sup>- عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرقي، (م.ن)، ص 83-85.
- <sup>34</sup>- عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرقي، (م.ن)، ص 75-84.
- <sup>35</sup>- حسني عبد الحافظ، المناهج الدراسية... رؤى وتجارب عالمية، content sub [ww.almarefh.net/show](http://ww.almarefh.net/show)، ص 2.
- <sup>36</sup>- حسني عبد الحافظ، المناهج الدراسية... رؤى وتجارب عالمية، content sub [ww.almarefh.net/show](http://ww.almarefh.net/show)، ص 2.
- <sup>37</sup>- حسني عبد الحافظ، المناهج الدراسية... رؤى وتجارب عالمية، content sub [ww.almarefh.net/show](http://ww.almarefh.net/show)، ص 3.